



جمهورية العراق  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة ديالى  
كلية التربية الأساسية  
قسم التاريخ



## التشارك المعرفي و الذكاء التواصلي وعلاقتهاما بالتحصيل

### الاكاديمي لدى طلبة قسم التاريخ في جامعة ديالى

رسالة مقدمة

إلى مجلس كلية التربية الأساسية/ جامعة ديالى

وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية

(طرائق تدريس التاريخ)

من الطالب

**احمد مرزوق احمد الشمري**

إشراف

الاستاذ المساعد الدكتور

**قاسم إسماعيل مهدي**

٢٠٢٣ م

١٤٤٥ هـ

## **الفصل الاول**

### **التعريف بالبحث**

**اولا : مشكلة البحث**

**ثانيا : اهمية البحث**

**ثالثا : اهداف البحث**

**رابعا : حدود البحث**

**خامسا : تحديد المصطلحات**

## اولا : مشكلة البحث

شهدت السنوات الاخيرة من القرن الحادي والعشرين تطورات في كمية الإنتاج المعرفي وسرعة نقل المعرفة أدت إلى ضرورة مواكبة المؤسسات التربوية والتعليمية ومتطلبات التقدم المعرفي واوجدت تحديات جديدة أمام هذه المؤسسات وبخاصة مع وجود مواقع التواصل والمواقع الإلكترونية التي باتت تقدم المعرفة بما يضع المتعلمين والأساتذة أمام تحديات جديدة تتطلب منهم متابعتها ومرونة التعامل معها فلم تعد الهيئة التدريسية هي المصدر الوحيد للمعرفة بل أصبح بإمكان الطلبة التعامل مع المعرفة بشكل مباشر وبوسائل وتقنيات سمعية وبصرية متقدمة ومتطورة . ( القراغول ، ٢٠٢١ : ٢٢ )

وعلى الرغم من الجهود المبذولة في مجال تطوير الأداء لمؤسسات التعليم العالي ومنها الجامعات، الا ان الواقع يشير إلى أن عملية التشارك المعرفي يواجهها الكثير من التحديات التي تؤثر في سلوكيات التشارك المعرفي، وفي هذا السياق يبرز المهتمون في قضايا التعليم الجامعي كثيرا من السلبيات التنظيمية والشخصية في الوضع الراهن بالجامعات والتي تؤثر إلى ضعف التشارك المعرفي ومن ذلك، الفردية، والانعزال، وغياب العمل الجماعي المنظم والمبالغة في الاعتداد بالتخصص على حساب وحدة المعرفة وتكاملها، مما أدى إلى انكفاء الاقسام والتخصصات على ذاتها واعاققة اقامة حوار بينهما في اطار مبدأ وحدة المعرفة وهذا ما اشارت اليه دراسة (مهدي، ٢٠٢١) (الكبيسي ، ٢٠٠٥ : ٢٨)

وبالرغم من تطور وسائل الذكاء التواصلي ما زلنا نعاني مما يطلق عليه اختناقات التواصل التي تجعل من عملية التواصل محدودة وقد تكون ناتجة عن محدودية القدرة الادراكية البشرية، على الرغم من أنه يمكننا الوصول إلى قدر كبير من المعرفة ، الا اننا نستطيع فقط فهم وتواصل جزء صغير من تلك المعرفة في كل مرة وقد تصبح معوقات الفهم والتواصل سببا رئيسا يعيق معالجة المعرفة بصورة عامة . ( عامر وربيع، ٢٠٠٨ : ١٥ )

وقد يؤدي ضعف امتلاك طلبة الجامعات للذكاء التواصلي إلى الحد من المعرفة والمهارات التي تنعكس على مستوى مقبول من الخبرة في ممارسة مهنة معينة لانها غالبا

تتطلب التعلم المركز والمرور بخبرات كثيرة واشهر عدة من الدراسة والتحضير.  
( الكواز ، ٢٠١٥ : ٤٦ )

ويرى الباحث ان مشكلة ضعف التحصيل الاكاديمي يرجع الى عوامل عدة منها عوامل نفسية تتعلق بأضطراب كلا الجنسين و عوامل عقلية نفسية واجتماعية و هذه العوامل تؤثر على ضعف التحصيل الاكاديمي .

ولما سبق قام الباحث بإعداد استبانة استطلاعية بهدف الوقوف على وجود ظاهرة التشارك المعرفي والذكاء التواصلي وعلاقتها بالتحصيل الاكاديمي لدى طلبة قسم التاريخ في جامعة ديالى ، ووزعها على اعضاء هيئة التدريس في قسم التاريخ كلية التربية للعلوم الانسانية والبالغ عددهم (١٥) تدريسيا بموجب كتاب التعاون البحثي ملحق (١) ، وقد تضمنت ثلاثة اسئلة مفتوحة الاجابة ملحق (٢) ، اذ كان السؤال الاول فيما هل تلاحظ صعوبة في ممارسة طلبة قسم التاريخ للتشارك المعرفي ؟ وقد اجاب معظمهم بأن (٨٠%) و عددهم (١٢) بانهم يواجهون صعوبة في ممارسة التشارك المعرفي ، والسؤال الثاني : هل يستطيع طلبة قسم التاريخ ممارسة الذكاء التواصلي ؟ إذ اعتقدوا بان عملية التواصل لدى طلبتهم محدودة ، وقد تضمن السؤال الاخير : هل هناك علاقة بين التشارك المعرفي والذكاء التواصلي في التحصيل الاكاديمي لدى طلبة قسم التاريخ في جامعة ديالى ؟ وكانت اغلب الاجابات تعتقد بوجود علاقة بين التشارك المعرفي والذكاء التواصلي والتحصيل الاكاديمي لدى طلبتهم .

ومن هنا برزت مشكلة البحث والتي يسعى الباحث من خلالها الاجابة على التساؤلات الاتية :

- ١\_ ما مدى توافر التشارك المعرفي والذكاء التواصلي لدى طلبة قسم التاريخ في جامعة ديالى ؟
- ٢\_ هل هناك علاقة بين التشارك المعرفي والذكاء التواصلي وهل أنّ هذه المتغيرات تسهم في التحصيل الاكاديمي لدى طلبة قسم التاريخ في جامعة ديالى ؟

٣\_ ما مدى اسهام كل من التشارك المعرفي والذكاء التواصلي والتحصيل الاكاديمي لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة ديالى ؟

### ثانياً: أهمية البحث

يتصف عصرنا الحالي بالتطور في الجوانب العلمية المختلفة ومن الطبيعي أن يكون لهذا العصر منهاج لعلاقات معقدة وبما إننا نعيش في عصر يتسم بالتغيرات السريعة فإن هذا يتطلب امتلاك الكثير من المعارف لمواكبة هذا التغير المستمر، ومن ثم لا بد من التشارك المعرفي إذ أن الفرد يمتلك الكثير من المعلومات والحقائق إلا أن هذا غير كاف لان الافراد يختلفون في مستوى تفكيرهم العقلي ومنطقهم فلا بد من التشارك في معارفهم ومعلوماتهم من أجل التغلب على الصعاب التي تواجههم في حياتهم .  
( غريب، ٢٠٠٤ : ٥٠ )

ويتميز الانسان عن غيره من الكائنات الحية بقدرته على تبادل المعرفة واكتسابها ونقلها عن طريق المشاركة والدليل على ذلك الحضارات التي بناها الانسان والتي تعد نتيجة هذا البناء المعرفي ، وما دام المجتمع ينمو فعلياً التفكير بمشكلات الحياة والغرض من ذلك هو تطوير الحياة لذا فمن الضروري على الباحثين الذين اهتموا بالمعرفة ومجالاتها ان يهتموا بالمشاركة بالمعرفة ، وان يقفوا وقفة المتأمل لطبيعة المعرفة التي امتاز بها الانسان في مواجهة الصعوبات والتغلب عليها ، ومن اجل الوصول إلى غاية في الحياة بأقصر الطرائق واجود النتائج . ( علي ، ٢٠١٣ : ٨٦ )

فالمعرفة هي الفهم الناتج الذي يمكن الأفراد من التشارك واستخدام المعلومات لتطبيق المعرفة واتخاذ القرارات المحددة لمعالجة المشكلات، وهي العملية التي من خلالها يبادل الأفراد معارفهم وينشؤون مع بعضهم البعض معرفة جديدة . ( سعد، ٢٠١١ : ١٩٢ )

وان هناك عدة أسباب ودوافع إلى امتلاك المعرفة كونها كفيلاً بتغيير مجتمعات برمتها وعلى شتى الاصعدة والمجالات إذ لا يمكن أن تقوم اي نهضة مهما كان نوعها دونما معرفة. ( غزالي، ٢٠١٦ : ١٠٤ )

تُعدّ المعرفة عنصراً جوهرياً من عناصر الإنتاج ومحددات أساسية للتنافس العلمي لاسيما في النشاطات العلمية والمؤسسات التعليمية الجامعية والتي تقوم أساساً على إنتاج المعرفة ونشرها والمعرفة هي عبارة عن عملية تراكمية تكاملية تتكون وتحدث على امتداد فترات زمنية طويلة نسبياً كي تصبح متاحة للتطبيق والاستخدام من أجل معالجة المشكلات وظروف معينة، والتي يتم استخدامها لتفسير المعلومات المتوافرة عن حالة معينة واتخاذ قرار حول كيفية إدارة هذه الحالة ومعالجتها. (رحي، ٢٠٠٧ : ٥٩)

ويعدّ التشارك المعرفي الذي هو جزء من المعرفة من أهم المفاهيم الفلسفية والفكرية الرائدة التي استحوذت على الاهتمام الواسع من قبل الباحثين فمُنذ بداية التسعينات بدأ الباحثون بأجراء دراساتهم على إدارة المعرفة وكيفية تطبيق آليات التشارك المعرفي في بيئات مختلفة إذ يأتي هذا كله سعياً من هذه المنظمات باتجاه المزيد من الكفاية والإبداع في ضوء عالم يزخر بالتغيرات المعرفية. (الزيدي، ٢٠١٧ : ١١٢)

وللتشارك المعرفي حاجة ماسة في المؤسسة الجامعية فهو يدعم قدرتها الإبداعية وتنافسية كما أن التشارك المعرفي فضلاً عن أهميته التنظيمية له أيضاً أهمية على المستوى الفردي أو الشخصي لطلبة الجامعات على المستوى الاجتماعي من حيث دعم الروابط والعلاقات الإنسانية بين الزملاء أو على المستوى المهني من حيث تحقيق مفهوم التطور المهني ودعم التعلم المستمر . (عبد الحافظ و ياسر ، ٢٠١٥ : ٤٨٦)

ويسهم التشارك المعرفي في امتلاك الفرد للصفات الشخصية المناسبة كالمرونة والوعي وامتلاكه لمهارات التواصل وقدرته على تكوين علاقات اجتماعية والمشاركة في المعرفة معهم . (الشهري ، ٢٠١٧ : ٢٨)

وإنّ الدور الذي يؤديه التشارك المعرفي في المؤسسات بصورة عامة والمؤسسات الأكاديمية بصورة خاصة هو تمكين الجامعات بروح الفريق الواحد وذلك من خلال تطوير القدرة الاستيعابية للمعلومات والمعارف مما يؤدي الى تكامل المعرفة او جعلها تمر بمراحل متقدمة من التطور . (الكبيسي ، ٢٠٠٥ : ٨٣)

ويعد التشارك المعرفي امراً بالغ الأهمية لنجاح لطلبة الجامعات اذ يجب على المؤسسات الأكاديمية الاستفادة من المعرفة التي يمتلكونها وعليهم ان يتعلموا كيفية انشاء مراكز للتشارك المعرفي داخل تلك المؤسسات وخاصة المؤسسة الأكاديمية .  
( غزالي، ٢٠١٦ : ١٠٧ )

ويعد التشارك المعرفي أحد أكثر أنشطة إدارة المعرفة أهمية، فهو النشاط المركزي لإدارة المعارف من خلال نقل المعرفة أو التكنولوجيا أو تبادل الرؤى والأفكار بين طلبة الجامعات ليقدموا معا معرفة جديدة إذ ان قيمة المعلومات التي يحصلون عليها تعتمد على مستوى المشاركة بينهم. ( الحضرمي، ٢٠١٧ : ٨٣ )

ويُسهم امتلاك الفرد للصفات الشخصية المناسبة كالمرونة والوعي وامتلاكه لمهارات التشارك وقدرته على تكوين علاقات اجتماعية في تفاعله مع الآخرين والمشاركة في المعرفة معهم ، و يؤدي ارتفاع الالتزام التنظيمي للأفراد وارتباطهم عاطفياً وشعورهم بالتقدير والاحترام وايمانهم بان المعرفة التي يمتلكونها سوف تخدم وتساعد في زيادة التشارك المعرفي. ( جاد الرب ، ٢٠٠٦ : ١٧ )

ويرى الباحث ان للتشارك المعرفي اهمية كبيرة تتمثل بتشجيع الطلبة على مشاركة معارفهم وتقاسم اراءهم مما يؤدي الى توليد افكار جديدة وتعمل على حفظ الفهم المشترك فيهما مما يجعل لهما دوراً مباشراً في تفعيل التشارك المعرفي وان التشارك المعرفي يتطلب ذكاءً عقلياً .

ولا يعد موضوع الذكاء ليس حديث عهد فقد حظي باهتمام الكثير من الفلاسفة القدماء وكتابتهم الأولى المتعلقة بتفسير طبيعة الذكاء والتعلم لدى الكائنات البشرية، إذ يرى ارسطو ان الأفراد يختلفون في خصائصهم بما فيها الذكاء على وفق اختلاف البيئات التي يولدون فيها، في حين يرى أفلاطون ان الذكاء قدرة فطرية تتجلى في قدرة الأفراد على تعلم اكتساب المعلومات والتكيف معها، وحديثاً يعد موضوع الذكاء من المعلومات الحيوية التي يهتم بها علماء النفس نظراً لارتباطها الحيوي في ميادين الحياة كافة، الاكاديمية والمهنية والفنية والاجتماعية وغيرها. ( الزغلول، ٢٠١٢ : ٢٣٩ )



---

---

## Abstract

### **The current research aims to identify:**

1. The level of knowledge sharing among students of the History Department in the College of Education for Human Sciences at Diyala University.
2. Significance of statistical differences in knowledge sharing among students of the Department of Humanities at Diyala University, according to the gender variable (male, female).
3. The level of communicative intelligence among students of the Department of History in the College of Education for Human Sciences at Diyala University.
4. Significance of statistical differences for communicative intelligence among students of the History Department in the College of Education for Human Sciences at Diyala University, according to the gender variable (male, female).
5. The level of academic achievement among students of the Department of History in the College of Education for Human Sciences at Diyala University.
6. Significance of statistical differences for academic achievement among students of the History Department in the College of Education for Human Sciences at Diyala University, according to the gender variable (male, female).
7. The correlation between knowledge sharing and communicative intelligence among students of the History Department at Diyala University, according to the gender variable (male, female).
8. The correlation between communicative intelligence and academic achievement among students of the History Department at the University of Diyala, College of Education for Human Sciences, according to the gender variable (male, female)
9. The extent of the contribution of knowledge sharing and communicative intelligence to the academic achievement of students of the History Department at the University of Diyala, College of Education for Human Sciences.





10. The correlation between knowledge sharing and academic achievement among students of the History Department at Diyala University, College of Education for Human Sciences, according to the gender variable (male, female).

The researcher adopted the descriptive correlational approach for his study, and the current research community is determined by the students of the University of Diyala, Department of History, in the College of Education for Human Sciences, male and female, and from the four classrooms of morning studies for the academic year (2022-2023), and the current research community consisted of students of the College of Education for Human Sciences University of Diyala from the morning studies for the academic year (2022-2023), and their number is (624) male and female students, with (256) male and (368) female students distributed over the four academic levels, and the researcher relied on determining the sample size on the Steven Thompson equation (StevenThompson: 2012) The sample of the current research was chosen in a random stratified manner with a proportional distribution, and its number reached (238,012), and after rounding (238) male and female students, with a rate of (14.38%), distributed according to gender, by (98) male and (140) female students, and to achieve the objectives of the research, it was necessary to have A tool for measuring knowledge sharing and a tool for measuring communicative intelligence.

The researcher built a measure of knowledge sharing based on the theory of social exchange of (Harold Keley, 1959), which consisted in its final form of (30) items distributed over six domains, namely: (mutual communication, mutual understanding, mutual trust, mutual influence, mutual commitment, and conflict). Mutual) and the alternatives to the answer (always apply to me - often apply to me - sometimes apply to me - rarely apply to me - never apply to me) and the weights of these alternatives are (5, 4, 3, 2, 1) for the positive paragraphs, and (1, 2, 3, 4, 5) for the negative paragraphs, and



the researcher adapted the communicative intelligence scale of (Al-Karagol, 2021), which consisted of (38) items distributed in two domains (verbal communication, non-verbal communication) (applies to To a very large extent, to a large degree, to a moderate degree, to a moderate degree, to a small degree, to a very little extent) and the weights of these alternatives are (5, 4, 3, 2, 1) according to the five-point Likert scale. . The researcher analyzed the paragraphs of the two scales statistically by extracting the discriminatory power. The researcher also extracted the psychometric characteristics of the paragraphs from the validity (virtual and constructive) and stability by two methods (re-test, Cronbach's alpha). To process the data statistically using the statistical package (SPSS), the discriminatory power equation was used. And the t-test (T\_Test) for two independent samples, Pearson's correlation coefficient, the alpha-Cronbach equation, the t-test, the simultaneous test for one sample, the t-test for the significance of the correlation coefficient, and multiple regression analysis.

**In light of the results of the current research, the researcher reached the following conclusions:**

- 1- The accumulation of experiences inside and outside the university environment among the research sample, as well as their confidence in the capabilities and skills they possess, reflected positively on their possession of knowledge sharing at a higher level than the hypothetical medium.
- 2- The prevailing values and traditions in the society that give males the exercise of greater responsibilities compared to females that contribute to males having previous experiences as a result of their exposure to daily stimuli affected the result of the current study with the presence of statistically significant differences in the research sample's possession of knowledge sharing according to the gender variable (males-females).
- 3- The success of the educational institution represented by the College of Education for Human Sciences by providing an educational environment that provided proper and meaningful



social interaction for the research sample as well as cultural openness as a result of the developments of the current era, which contributed to the research sample possessing communicative intelligence at a level higher than the hypothetical average.

4- The closeness of ideas and beliefs of the research sample as well as their age and their adaptation to the educational environment contributed to the absence of statistically significant differences according to the gender variable (male-female) and the school stage variable in the communicative intelligence variable.

**And through the findings of the researcher in his current research, he recommends the following:**

1- Introducing the research sample to the importance of having knowledge sharing and how to use the communication skills that it includes to achieve an achievement level commensurate with their knowledge skills and abilities.

2- Introducing the research sample to the importance of having communicative intelligence and choosing the appropriate attitude to use verbal or non-verbal communication to reflect positively on their adaptation within the educational environment as well as achieving their educational goals.

3- Urging the students (the research sample) to open up to other cultures of the world in order to build a society based on proper customary communication with those who differ with them in culture and language.

4- Designing websites within the university institution to conduct the process of knowledge sharing and proper electronic communication between the students themselves and between them and faculty members.



**In the light of his findings in his current research, the researcher suggests conducting studies similar to the current study:**

1. Studying the correlation between knowledge sharing and communicative intelligence with other variables that were not included in the current study.
2. Studying the correlation between knowledge sharing and academic achievement for other educational stages.
3. Studying the correlation between communicative intelligence and academic achievement for other educational stages.